قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن الصفقة الأكبر منذ نشأة الاقتصاد الإسرائيلى ستخرج إلى حيز التنفيذ، حيث تلقت شركة الكهرباء الإسرائيلية تصريحا من رئيس مجلس إدارة الشركة لإبرام صفقة شراء غاز طبيعى من حقل "تمار" للتنقيب عن الغاز الموجود على بعد حوالى 90 كيلو مترا غرب مدينة حيفا، بقيمة تتراوح ما بين 10 إلى 20 مليار دولار لمدة 15 عاما القادمة، بحيث تبدأ عملية الضخ فى عام 2013.

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن هذه الصفحة الأضخم فى تاريخ الاقتصاد الإسرائيلى تأتى فى الوقت الذى تعانى فيه شركة الكهرباء الإسرائيلية خسائر فادحة بسبب توقف ضخ الغاز المصرى من حين للآخر عقب كل عملية تفجير لأنبيب الغاز الموصلة لإسرائيل فى شبه جزيرة سيناء، والذى يغذى إسرائيل بحوالى 40% من حاجتها لتوليد الكهرباء.

وأشارت معاريف إلى أن حقل تمار للتنقيب عن الغاز هو ملك لعدة شركات مساهمة تقف على رأسها مجموعة "ديلك" للنفط، والتى يملكها رجال الأعمال الإسرائيلى "يتسحاق تشوفا"، وشركة "نوبل أفيرجى" الأمريكية.

وتشير التقديرات إلى أن حقل تمار سينتج بداية من عام 2013 كميات من الغاز الطبيعى تكفى لسد احتياجات الطاقة فى إسرائيل لمدة تتراوح ما بين 15 إلى 20 عاما القادمة.

وينص الاتفاق بين شركة الكهرباء والشركات المالكة لحقل "تمار"، على توفير 3 مليارات لتر مكعب من الغاز الطبيعى لصالح شركة الكهرباء فى العام الواحد بقيمة تصل إلى 10 مليارات دولار، وستدفع على عدة مراحل حتى عام 7202، وفى المستقبل ستطلب شركة الكهرباء بتوسيع الخط الأنبوبى الواصل لمحطاتها لزيادة الكميات الواردة إليها بحيث تترفع قيمة الصفقة لتصل إلى عشرين مليار دولار.

إسرائيل تشترى الغاز المصرى بأقل الأسعار وتقترب من توقيع صفقة لتصدير "الغاز الطبيعى" للهند

فى الوقت الذى لا تزال فيه إسرائيل تستورد الغاز الطبيعى المصرى من القاهرة بأسعار متدنية للغاية لا تتوافق والأسعار العالمية بموجب عقد أبرمته الحكومة المصرية فى عهد الرئيس المخلوع حسنى مبارك، كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية اليوم الاثنين أن الشركات الإسرائيلية المالكة لحقل "تمار" للتنقيب عن الغاز الطبيعى الموجود على شواطئ مدينة "حيفا" بالبحر المتوسط، قد وشك على إبرام عقداً مع الهند لتوريد كمية ضخمة من الغاز الطبيعى إليها.

يأتى هذا فى الوقت الذى تعتمد فيه الهند من مصادر الغاز الوردة إليها على كلا من قطر وعمان وإيران، وكانت قد أعلنت الأخيرة مؤخراً عن وقف تصديرها للغاز إلى الهند على خلفية مواقفها المعادية من مشروع النووى الإيرانى.

ونقلت معاريف عن صحيفة "إينديا تايمز" الهندية أن البلدين اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لدراسة جدوى المشروع بعد أن طرحه وزير المالية الإسرائيلى يوفال شتاينتس خلال زيارته الأخيرة للعاصمة الهندية "نيو دلهى".

وقالت الصحيفة الهندية إن اكتشاف حقل الغاز الطبيعى فى شواطئ حيفا والمخزون الكبير له فى باطن الأرض لن يغطى فقط احتياجات إسرائيل، بل يمكن أن يخدم دولاً أخرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com